

مجلة البحوث المالية والاقتصادية

مجلة علمية إلكترونية محكمة متخصصة في المجالات المحاسبية والمالية والإدارية والاقتصادية تصدر
عن قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي

الوعي البيئي وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي

د. رهاب محمد بن سعود

د. فتحية الفرجاني الاوجلي

المخلص:

يعتبر الوعي البيئي مهم في حياة المجتمعات كافة سواء المتقدمة منها أو النامية ، إلا أن الحاجة لهذا الوعي لدى المجتمعات النامية تكون اشد لأن العلاقة قوية بين الوعي البيئي والتنمية الشاملة التي تسعى المجتمعات النامية إلى تحقيقها ، وتهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف أهمية الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي للتحليل الاستقرائي القائم على التحليل الكلي والنوعي للمعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الإذاعة المرئية قد شكلت المصدر الإعلامي الأهم من بين المصادر المتنوعة الأخرى ويأتي بالدرجة الثانية الإذاعة المسموعة ، ومن ثم تأتي الوسيلة الثالثة المتمثلة بالأعلام الملصق ، ويأتي دور الصحافة رابعاً ، والندوات العامة خامساً وأخيراً فإن الأعلام الضوئي قد شكل أقل مرتبة، الأمر الذي يعني أن هناك اهتمام بالوعي البيئي نتيجة اهتمام وسائل الإعلام والعديد من المؤسسات بالوعي البيئي وتكون وعي بيئي جيد.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، التنمية المستدامة، مدينة بنغازي.

اقتبس هذه المقالة:

فتحية الاوجلي، رهاب بن سعود(2021)، الوعي البيئي وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي ، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، مقالة رقم 5، الإصدار السادس ، جامعة بنغازي، قسم المحاسبة، ص 80-94.

Environmental Awareness and its Importance in Achieving Sustainable Development in the City of Benghazi

Abstract:

Environmental awareness is important in the lives of all societies, whether developed or developing, but the need for this awareness among developing societies is more severe because the relationship between environmental awareness and comprehensive development that developing societies seek to achieve, and this study aims to discover the importance of environmental awareness in achieving development. Sustainable development in the city of Benghazi. In order to achieve this goal, the study relied on the scientific method of inductive analysis based on the holistic and qualitative analysis of information. The results of the study showed that the visual radio had constituted the most important media source among the various other sources, and in the second place came the audio radio. From this comes the third means represented by poster flags, and the role of the press becomes fourth, and public symposia fifth and finally, the light media has a lower ranking, which means that there is interest in environmental awareness interest in environmental awareness as a result of the interest of the media and many institutions in environmental awareness and the formation of good environmental awareness.

Key words: Environmental awareness, sustainable development, Benghazi city.

1 استاذ مشارك - قسم الاقتصاد - بكلية الاقتصاد-جامعة بنغازي. Email: Flawgali@yahoo.com

2 استاذ مشارك - قسم الاقتصاد - بكلية الاقتصاد-جامعة بنغازي. Email: aaya_rehab@yahoo.com

المقدمة:

إن الوعي الشامل يعد من أهم حاجات ومتطلبات العصر الراهن وذلك لأن موضوع المحافظة على البيئة من مخاطر التلوث الذي أصابها وبشكل كبير خلال القرن العشرين فضلا عن مشكلات التصحر واستنزاف موارد البيئة الطبيعية يعتبر امراً غاية في الأهمية.

لقد كان للمشكلات البيئية تلك اثر كبيراً على التنمية وعناصرها فدعة الحاجة إلى ظهور فكرة التنمية المستدامة للمحافظة على عناصر البيئة من النفاذ وبشكل متوازن. لقد أولت الأمم المتحدة من خلال منظمتها المختصة اهتماماً كبيراً للبيئة وموضوع التنمية المستدامة من خلال نشر التوعية البيئية إضافة إلى دور المنظمات التربوية ومنظمات المجتمع المدني والإعلام في نشر الوعي البيئي. ولكون ليبيا بلداً نامياً، وقد مر بطروف استثنائية نتيجة الحروب التي شهدتها بيئته خلال السنوات الماضية وبسبب استنزاف موارده البيئية وتلوثها مما يتطلب الآن وعياً بيئياً عالياً للتخلص من بقايا المشكلات البيئية من جهة، والحفاظ على البيئة من خلال التنمية المستدامة لموارده من جهة أخرى، خاصة ونحن على أبواب مرحلة تنموية شاملة لتخطي الماضي والإعداد للمستقبل بشكل يضمن عدم استنزاف موارد البيئة.

مشكلة الدراسة:

أن من مؤشرات تعاظم الاهتمام بالبيئة هو عقد الملتقيات والندوات والمؤتمرات التي كان من أهمها مؤتمر البيئة البشرية في أستوكهولم 1972- كما سيتم توضيحه لاحقاً - هدف المؤتمر إلى وضع تصور شامل لمشكلات البيئة ، وأوضح المؤتمر الرؤية التي من خلالها يجب التعامل مع البيئة وهي أن البيئة للجميع ورعايتها تهم الجميع، ومشكلاتها تؤثر في الجميع (المبدأ العاشر من إعلان ريو). بالإضافة إلى ذلك أن تكاليف التدهور البيئي وعدم الوعي البيئي تلغي أي آثار إيجابية للتنمية الاقتصادية (المبدأ السادس عشر من إعلان ريو). أن الوضع البيئي في ليبيا لا يقل خطورة عن الوضع العالمي فالحرب التي عايشتها مدينة بنغازي انعكست آثارها سلباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدينة بنغازي ولعموم ليبيا. مما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور الوعي البيئي في استدامة التنمية في مدينة بنغازي.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة بصورة رئيسية إلى اكتشاف مدي أهمية دور الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي وذلك من خلال تقييم وتحليل دور وفعالية كلاً من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والصحف والمجلات ومراكز التوعية ، والقوانين ، والمناهج الدراسية في إبلاغ رسالتها الإعلامية إلى المجتمع لتنمية وعيه البيئي وإدراكه بخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها البيئة في مدينة بنغازي.

فرضية الدراسة:

أن توعية المجتمع بالحفاظ على البيئة من المشاكل المعاصرة ، تؤدي إلى وصول هذا المجتمع إلى تحقيق التنمية المستدامة في ذلك المجتمع.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية التي يمثلها الوعي البيئي، سواء في كونه دعامة أساسية للنشاط الاقتصادي في الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها، أم في كونه يلبي احتياجات التنمية المستدامة، أيضاً تتبع أهمية هذه الدراسة من حيث كون قضية البيئة قضية مجتمعية مسؤوليتها ليست حكراً على الدولة وحدها، بل تتطلب تضامناً جهود جميع شرائح المجتمع.

- تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها في سد النقص، وإثراء الدراسات التحليلية، وذلك بتحليل العلاقة بين الوعي البيئي وأثره على التنمية المستدامة في مدينة بنغازي.
 - زيادة مظاهر التدهور البيئي في ليبيا بسبب تعرضها لمشاكل بيئية ناتجة عن تدخل الإنسان كالتلوث بجميع أشكاله التي لعل من أهمها الحرب التي شهدتها البلاد بشكل عام وشاهدتها مدينة بنغازي بشكل خاص.
 - تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة من خلال ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.
- منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي حيث تم التعرف على أهمية دور الوعي البيئي في استدامة التنمية في مدينة بنغازي. أيضاً تم استخدام المدخل التاريخي لغرض الوصول إلى نتائج عامة، تتعلق بتطور المشكلة البيئية بأبعادها الدولية، ومعرفة العوامل التي أدت إلى الاهتمام العالمي بهذه القضية. كما أنه تم استخدام الاستبيان كمصدر من المصادر الأولية في جمع البيانات، أيضاً تم استخدام المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب و الأبحاث والدراسات السابقة.

1- الإطار النظري

1.1 مفهوم التلوث:

تعددت تعريف كلمة التلوث بتعدد اختصاصات المهتمين بعلم البيئة والتلوث، فكل باحث يري المشكلة من منظور اختصاصه. ولغرض هذه الدراسة عرف القانون الليبي لحماية وتحسين البيئة التلوث في المادة رقم 1 لسنة 2003 على إنه "حدوث أية حالة أو ظرف ينشأ عنه تعرض صحة الإنسان أو سلامة البيئة للخطر نتيجة لتلوث الهواء أو مياه البحر أو المصادر المائية أو التربة أو اختلال توازن الكائنات الحية ، بما في ذلك الضوضاء أو الضجيج والاهتزازات والروائح الكريهة ،وأية ملوثات أخرى تكون ناتجة عن الأنشطة والأعمال التي يمارسها الشخص الطبيعي أو المعنوي".

1.1.1 مصادر التلوث:

قسمت مصادر التلوث إلى مصادر طبيعية ومصادر بشرية. يوضح الجدول التالي مصادر التلوث.

مصادر طبيعية	مصادر بشرية	مصادر طبيعية	مصادر بشرية
الكوارث الطبيعية	تلوث التربة	التغيرات المناخية	وسائل صرف صحي غير متقدمة
الاهتزازات والزلازل	تلوث الهواء	التغير في درجات الحرارة	تزايد عددا لسكان
المطار والسيول	تلوث الماء	الرطوبة	
الرياح والعواصف	الانفجارات النووية	الأمطار	
الانهيارات	الزحف العمراني	المياه الجوفية	

المصدر الطحلاوي (2011)

1- 2 مفهوم البيئة:

إن علم البيئة هو الذي يبحث في المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية ويدعى أيضا بالمحيط الحيوي والذي يتضمن بمعناه الواسع العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية والإنسانية التي تؤثر في أفراد وجماعات الكائنات الحية وتحدد شكلها وعلاقتها وبقائها.

إن البيئية هي كل ما يحيط بالإنسان ،فالبيئة تشمل الأرض التي يعيش عليها ، والمسكن الذي يلجأ إليه، والهواء الذي يتنفسه، والإمطار التي تهطل والرياح التي تهب كما تشمل المواد الكيماوية التي يتناولها ،وتحتوي بيئة الإنسان النظم الاجتماعية والنقطة والتقاليد والمؤسسات السياسية والاجتماعية وتشمل الدين والسلوك.

البيئة هي مصطلح أشمل وأعمق من مصطلح الايكولوجي، بسبب أنه لا يبحث فقط في المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية فقط، ولكن يتعداها للبحث في المحيط الحيوي بكافة صوره من عوامل طبيعية واجتماعية وثقافية واقتصادية والتي لها تأثيرات مباشرة على الإنسان ، وعلى علاقته بالكائنات الحية والموجودات الأخرى ،(عبد المجيد وأبو السعود ، 2007).

البيئة لفظة شائعة الاستخدام يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها سواء البيئة الزراعية ، البيئة الصناعية ، البيئة الصحية ، البيئة الاجتماعية ، البيئة الثقافية ، البيئة السياسية ، ويعني ذلك علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات، (عبد المجيد وأبو السعود ، 2007).

البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان وجميع المخلوقات الحية، ويشمل الماء والهواء والتربة والغذاء، سواء في أماكن السكن أو العمل أو مزاولة النشاط أو غيرها من الأماكن الأخرى.(المادة رقم 1 من القانون الليبي رقم 15 لسنة 2003 في شأن حماية وتحسين البيئة).

3.1 مفهوم الوعي بالمشكلات البيئية:

" إدراك الفرد للمخاطر والمشكلات التي تهدد بيئته ، وسعيه لمحاولة الحد منها والتغلب عليها" (النجار ، 2019)

1.3.1 أبعاد الوعي البيئي:

- معرفة البيئة وكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.
- تكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة ، ويمكن تعرف الاتجاه البيئي بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته، من حيث استشعاره لمشكلاتها واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات.
- المشاركة الايجابية بتبني سلوكيات تؤدي إلى الإقلال من الإخطار التي تتعرض لها البيئة (مصطفى، 2015).

2.3.1 متطلبات التوعية البيئة للفرد:

- أن يكون الفرد واعيا بالعلاقات البيئية وتفاعلاتها.
- أن يكون التعامل مع البيئة المحيطة مبينا على الوعي والإدراك القائم على المعرفة، ومن هنا يبرز دور وسائل الإعلام والاتصال باعتبارها مكونا مهما في منظومة التعليم والتثقيف المستمر .

3.3.1 مسؤولية حماية البيئة للفرد:

- حماية البيئة ليست مسؤولية الأجهزة الحكومية والمؤسسات العاملة في مجال صون البيئة وحدها.
- لابد من دعم الأفراد لهذه الجهود ومؤازرة التنظيمات الشعبية سواء المنظمات الاجتماعية التطوعية أو النقابات أو النوادي الرياضية والجمعيات الأهلية.
- لا تكفي القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة إلا إذا شعر كل مواطن بأهمية الحفاظ على البيئة في حياته اليومية، (مصطفى، 2015).

1- 4 البيئة والتنمية:

جميع القضايا البيئية مرتبطة ارتباطا وثيقا بسياسات وممارسات التنمية ، فلم يعد الإدراك البيئي مسألة رفاهية وشروطا لحياة مثلى، بل مسألة حياتية هامة في حياة الإنسان لها بعدها الاقتصادي والاجتماعي والتربوي للسكان . وهذا الموضوع ليس بجديد على الإنسان لان الحفاظ على البيئة كان الشغل الشاغل للإنسان منذ بداية الخليقة ولكن الظاهرة جديدة وهي اكتساب البيئة مسميات لقضايا كانت موجودة بالفعل مثل الإدارة المستدامة للبيئة، التنوع البيولوجي، التصحر، التخلص من النفايات الكيماوية، إعادة تدوير النفايات الصلبة، ارتفاع درجة حرارة الأرض والطاقة المتجددة والمحميات.

1- 5 التنمية المستدامة:

اختلف مفهوم التنمية المستدامة باختلاف من نظر إليها، فأطلق البعض عليها "بالتنمية المتواصلة" بينما أطلق البعض الآخر "التنمية القابلة للإدامة" بينما أعتبر البعض أن برنامج الأمم المتحدة ممثلاً في رئيسه "مصطفى كامل طلبة" هو أول من صاغ هذا المفهوم وأطلق المصطلح ومرادفاته مثل التنمية بدون تدمير والتنمية والبيئة، (بن لامة، 2003، طويل، 2013).

يعكس مفهوم التنمية المستدامة التطور الحاصل في هذا المفهوم عبر الزمن ففي عقد التنمية الأول، الذي تبنته الأمم المتحدة 1960-1970 اقترن مفهوم التنمية بالنمو الاقتصادي. اقتصر مفهوم التنمية المستدامة في هذه الفترة على مفهوم التنمية الاقتصادية. في العقد الثاني من التنمية 1970-1980 اكتسب مفهوم التنمية أبعاداً اجتماعية وسياسية وثقافية بجانب البعد الاقتصادي. تم خلال هذه الفترة عقد أول مؤتمر عالمي حول البيئة في ستوكهولم عاصمة السويد في شهر يونيو 1972، وكانت نتيجة المؤتمر "إعلان حول البيئة الإنسانية يتضمن أول وثيقة دولية تنظم العلاقات بين الدول في شؤون البيئة. أيضاً تميز هذا العقد بالتركيز على مفهوم التنمية البشرية والذي أعطي بدوره للتنمية بعداً إنسانياً (بن لامة، 2003، الكبتي، 2011، طويل، 2013، التركاوي، 2015، سعداني و رحموني، 2017).

في عقد التنمية الثالث 1980-1990 اكتسب مفهوم التنمية بعداً حقوقياً وديمقراطياً. في سنة 1983 أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة لجنة مستقلة لصياغة جدول أعمال طويل الأجل وأطلق عليها اسم لجنة برونلاند ، نسبة إلى رئيسها، وقد أكد تقرير اللجنة-مستقبلنا المشترك- الذي تم نشره عام 1987 على الحاجة إلى استراتيجيات تنموية في جميع البلدان وأكدت اللجنة على العلاقة بين التنمية الاقتصادية والقضايا البيئية ، وتطرق التقرير إلى العديد من المفاهيم الخاصة بالتنمية المستدامة والبيئة ، وأعتبر القضاء على الفقر شرطاً ضرورياً للتنمية المستدامة بيئياً. تميز هذا العقد بصور الإعلان العالمي للحق في التنمية سنة 1986 الذي ربط بين الحق في التنمية والمشاركة الشعبية والتوزيع العادل لمنافع التنمية.

أما في عقد التنمية الرابع (1990) شهد مفهوم التنمية نقلة نوعية حيث تأكد مفهوم التنمية المستدامة بشكل واضح في وثيقة الأرض التي صدرت في ريودي جانير عام 1992 التي تضمنت سبعة وعشرين مبدأ تدعو إلى ضرورة تحقيق العدالة بين الأجيال المختلفة في توزيع الموارد ضماناً لتواصل عملية التنمية (عبدالجليل، 2002). أن من أهم الاتفاقات والقضايا التي انبثقت عن هذا المؤتمر هي الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية ، واتفاقية التنوع البيولوجي، (التركاوي، 2015).

اعتبرت أجندة القرن الواحد والعشرين الوثيقة الأساسية لمؤتمر قمة الأرض 1992 فقد كانت خطة عمل للمستقبل من أجل تحقيق التنمية المستدامة. هدفت الأجندة إلى تقديم وصفة عالمية لمعالجة العديد من المشاكل البيئية وتحقيق الموازنة بين الاحتياجات البشرية المتزايدة من جهة والمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية من جهة أخرى ، وبالتالي هي وثيقة عمل شاملة، نظمت في ثلاثة أجزاء ، تناول الجزء الأول المسائل الاجتماعية والسياسية، والثاني يتناول قضايا صون الموارد الطبيعية وتنميتها تنمية متواصلة، أما الجزء الثالث، فيتناول المسائل المتصلة بدعم الدور الذي تنهض به كل المجموعات الرئيسية في كل مجتمع . تكمن أهمية جدول أعمال القرن الحادي والعشرون في دمج الاهتمامات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في إطار واحد، ويضم مجموعة واسعة النطاق من توصيات العمل والتي منها كيفية الحد من أنماط الاستهلاك، مكافحة الفقر، حماية الغلاف الجوي، تشجيع الزراعة المستدامة. (بن لامة، 2003، الكبتي، 2011، طويل، 2013، التركاوي، 2015، سعداني و رحموني، 2017).

بعد ريودي جانير عقد في سنة 2002 مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا تم في هذا المؤتمر طرح خمس قضايا رئيسية تمثلت في المياه ، الطاقة ، الصحة ، والزراعة والتنوع البيولوجي.

ومن أهم النتائج التي أسفر عنها هذا المؤتمر تنفيذ اتفاقية روتردام لعام 1988 بخصوص الموافقة المسبقة عن علم المنتجات الكيميائية والمبيدات الخطرة ، تنفيذ اتفاقية ستوكهولم لعام 2001 عن الملوثات العضوية ، تشجيع التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة ، تشجيع الشراكة بين القطاع العام والمنظمات غير الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة ، تحسين الخدمات ومصادر الطاقة المتجددة غير المضرة بالبيئة، محاولة القضاء على الجوع وسوء التغذية والنزاعات المسلحة والجريمة ومكافحة الأمراض المعدية، تقرير نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة- جوهانسبرغ، (2002) (الكبتي ، 2011، طويل ، 2013، التركاوي ، 2015).

مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المستدامة 2012 ، تم فيه اعتماد الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" وعُرف هذا المؤتمر باسم ريو+20 والذي كان الهدف منه تقييم مدة أربعين عاماً من العمل البيئي أي من مؤتمر ستوكهولم 1972 ، وأكد المؤتمر على ضرورة القضاء على الفقر ، تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدام وحماية قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، المؤتمر (تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، 2012).

مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ 2015 ، أقيم هذا المؤتمر في باريس ، وأكد فيه الأمين العام للأمم المتحدة أهمية هذا المؤتمر فيما يخص البيئة والمناخ وأنه نقطة تحول نحو مستقبل أفضل. انتهت أعمال هذا المؤتمر بتبني وثيقة عرفت باتفاق باريس والذي وصف بالتاريخي أو الغير مسبوق، (سعداني و رحموني، 2017). ومن أبرز نقاط اتفاق قمة باريس التزام مبدئي بوقف درجة حرارة الأرض، مراجعة التعهدات مع رفع سقفها، المساعدة المالية للدول النامية. يوضح الجدول التالي -جدول رقم (1)- أهم الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية وتطورها عبر الزمن فيما يتعلق بالعلاقة بين التنمية والبيئة، بينما يوضح الجدول رقم 2 المبادئ المنبثقة عن هذه المؤتمرات.

جدول رقم (1) الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية الخاصة بالبيئة والتنمية

السنة	المؤتمر الدولي
1951	اتفاقية روما عام 1951 بشأن وقاية النبات.
1954	مؤتمر دولي في لندن حضرته 32 دولة وتكلل بعقد أول إتفاقية دولية جماعية لحضر التلوث النفطي في البحار إلا أن هذه الاتفاقية لم تكن شاملة ولم تتطرق إلى تلوث البيئات الأخرى (البيئة الهوائية والبيئة اليابسة).
1958	مؤتمر جنيف 1958 بشأن قانون البحار الذي أسفر على أربع اتفاقيات دولية هي اتفاقية "جنيف" الخاصة بالمياه الإقليمية والمناطق المجاورة 2- اتفاقية "جنيف" الخاصة بأعالي البحار 3- اتفاقية "جنيف" الخاصة بالجرف القاري 4- اتفاقية "جنيف" الخاصة بالصيد والمحافظة على الموارد الحية في أعالي البحار.
1963	اتفاقية "موسكو" عام 1963 بشأن منع إجراء التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي.
1968	الاتفاقية الإفريقية الموقعة في الجزائر عام 1968 والمتعلقة بالمحافظة على الطبيعة، والموارد الطبيعية.
1969	الاتفاقية الأوروبية لحماية الحيوانات أثناء الشحن الدولي، والتي انعقدت في باريس عام 1969. اتفاقية بروكسل عام 1969 بشأن المسؤولية المدنية عن تلوث البيئة البحرية بالزيت.
1971	اتفاقية "رامسار" عام 1971 الخاصة بالأراضي ذات الأهمية الدولية ومواطن الطيور المائية
1972	اتفاقية "أوسلو" عام 1972 بشأن الرقابة على منع تلوث البحار عن طريق الإغراق من السفن والطائرات.
	اتفاقية "باريس" عام 1972 بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي .
1974	اتفاقية هلسنكي عام 1974 بشأن وقاية النباتات.

1978	اتفاقية الكويت عام 1978 بشأن حماية البيئة البحرية في الخليج.
1979	اتفاقية "جنيف" عام 1979 بشأن خطر تلوث الهواء.
1982	-اتفاقية جدة عام 1982 حماية البيئة البحرية للبحر الأحمر وخليج عدن من التلوث. -اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982 والتي أقرت للدول بحقوق سيادية على البحار واستغلال مواردها الطبيعية إلا أنها وضعت عليها الالتزامات الكفيلة بالحفاظ على البيئة البحرية ومكافحة مصادر تلوثها أيًا كانت. -إعلان نيروبي 1982 تم فيه التطرق إلى البيئة والتنمية والارتفاع في النمو الديمغرافي خصوصا في العالم الثالث.
1985	اتفاقية "قيينا" عام 1985 بشأن حماية طبقت الأوزون.
1992	مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (1992).
	دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة للبيئة (1997).
2002	مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (2002).
2012	مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2012.
2015	مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (2015).

المصدر : أعداد الباحثين بناء على المراجع المستخدمة في هذه الدراسة

جدول رقم (2) مبادئ البيئة حسب قمة ريو (1992) و (2012)

رقم المبدأ	المبدأ
المبدأ الأول	للمخلوقات البشرية الحق في حياة سليمة ومثمرة بالانسجام مع الطبيعة.
المبدأ الثاني	حق الدول في استثمار مواردها خاصة بشرط عدم الإساءة إلى بيئات الدول الأخرى.
المبدأ الثالث	الحق في التنمية مع حق الأجيال القادمة.
المبدأ الرابع	عدم التعامل مع البيئة بمعزل عن التنمية.
المبدأ الخامس	التعاون في القضاء على الفقر شرط للتنمية القابلة للاستمرار.
المبدأ السادس	أهمية الأوضاع والحاجات الخاصة للدول النامية وتنفيذ الأنشطة البيئية مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح وحاجات جميع الدول.
المبدأ السابع	ضرورة روح الشراكة العالمية والاعتراف بالمسؤولية الواقعة على عاتق الدول الصناعية على صعيد الأبحاث الدولية من أجل تنمية ثابتة وفق قدراتها المالية مع الأخذ بالاعتبار الانعكاسات البيئية لتكنولوجياتها.
المبدأ الثامن	الحد من أنماط إنتاج واستهلاك سلع خطيرة على الحياة وإزالتها وتطوير سياسات سكانية مناسبة.
المبدأ التاسع	ضرورة تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي.
المبدأ العاشر	حق المواطن في الإعلام البيئي، حتى يساهم هو أيضا في حماية البيئة.
المبدأ الحادي عشر	ضرورة التوافق بين التشريعات القانونية مع بيئة كل دولة .
المبدأ الثاني عشر	التعاون الدولي من أجل إقامة نظام اقتصادي مفتوح على العالم ومبنيا على الاتفاق الدولي.
المبدأ الثالث عشر	صرامة كل دولة في منظومتها القانونية للبيئة.
المبدأ الرابع عشر	تشجيع التعاون الدولي في مجال سلامة البيئة والاهتمام بإجراءات الوقاية.
المبدأ الخامس عشر	عدم استخدام ذريعة غياب التأكيد العلمي المطلق لأسباب التلوث من أجل تأجيل اتخاذ تدابير لمنع تدهور أوضاع البيئة.
المبدأ السادس عشر	على مسبب التلوث أن يتحمل الأعباء المالية المترتبة على المستوى الدولي.
المبدأ السابع عشر	توكل الدراسة البيئية وتأثيرها على المجتمع إلى سلطة وطنية مؤهلة علميا وعمليا.

المبدأ الثامن عشر والتاسع عشر	رغم عدم الإشارة إلى كارثة "تشرنوبل" فإنها كانت الموحية بالمبدأين اللذين يقضيان بأن تخطر الدول سريعا وبحسن نية الدول الأخرى بأي كارثة طبيعية أو وضع طارئ يمكن أن يؤثر على بيئتها، ويؤكد ضرورة قيام تضامن دولي في هذه المرحلة.
المبدأ العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون	تقر بأن النساء والرجال والشعوب والجماعات الأصلية والمجموعات المحلية الأخرى تقوم بدور هام في حماية البيئة ويتعين بالتالي إشراكها في عملية التنمية القابلة للاستمرار.
المبدأ الثالث والعشرون	ضرورة حياة البيئة والموارد الطبيعية للشعوب التي تتعرض لحالة قمع أو هيمنة أو إحتلال .
المبدأ الرابع والعشرون	تعرّف بأنّ الحرب بحد ذاتها، تشكل عملية تدمير للتنمية القابلة للاستمرار ويشدد على ضرورة التزام الدول بالقانون الدولي المتعلق بحماية البيئة في زمن النزاع المسلح وعلى المشاركة في تطويرها.
المبدأ الخامس والعشرون	السلام والتنمية وحماية البيئة تتداخل وتشكل وحدة لا تتجزأ.
المبدأ السادس والعشرون	ضرورة حسن النية والروح التضامنية بين الدول في تطبيق المبادئ التي يرسخها الإعلام الحالي وتطبيق القانون الدولي بحيث يمكن تحقيق تنمية قابلة للاستمرار.

المصدر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية ريو دي جانيرو , المجلد الأول (1992)
تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة , ريو دي جانيرو, (2012)

2 - تحليل نتائج الاستبيان الخاص بقياس اثر الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي :

1.2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من عينة من مناطق مدينة بنغازي ويشمل العامة من أفراد المدينة ، وتعد مدينة بنغازي المدينة الثانية في ليبيا من حيث التعداد السكان أو الرقعة الجغرافية ويوجد بها حوالي 30 حي داخل المدينة أضافه إلى العديد المدن والقرى المحيطة بالمدينة والتي تتبعها إداريا كما أنها تعتبر حلقة وصل بين العديد من مدن الشرق الليبي وربطها بمدن الجنوب والغرب الليبي ، كما أن هذه المدينة لها أهمية كبيرة من خلال الميناء التجاري الذي يشهد حركة متزايدة باستقبال السفن التجارية و يوجد بها العديد من المصانع الكبيرة والمهمة للمدينة والتي تشكل مساهمة فعالة في الاقتصاد الليبي ، وكما هو معلوم للجميع بأن مدينة بنغازي عانت من التهميش في الاهتمام بالبنية التحتية كأى مدينة أخرى في ليبيا ، وأهم مشكلة بيئية في مدينة بنغازي هي عدم وجود شبكة مياه سوداء والاعتماد بشكل كبير على الخزانات الأرضية لمياه المجاري في اغلب أحياء المدينة والذي سبب في تلوث المياه الجوفية بصورة واضحة في بعض المناطق ، لهذه الأسباب وأسباب أخرى مثل تعد المدينة منطقة دراسة مهمة للتوسع المستمر في العمران ، التزايد والملحوظ في زيادة عدد السكان، وكما معلوم بأن الحرب التي شهدتها المدينة أصبح الاهتمام بالتنمية وإعادة الأعمار على أسس علمية حديثة أمر مهما جدا .

2.2 وسيلة جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وذلك لما تتمتع به هذه الأداة من مزايا عدة، حيث تساهم في توفير الوقت والجهد في عملية جمع البيانات، كما تمنح هذه الوسيلة لإمكانية للحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد.

وقد تم صياغة أسئلة الاستبيان من خلال الاطلاع على الأدب والدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، وتتكون استمارة الاستبيان في هذه الدراسة من جزئين ، الجزء الأول يتعلق بخصائص أفراد العينة الدراسة وهي المؤهل العلمي، متغير العمر، متغير الجنس، أما القسم الثاني يتعلق بمعلومات على أهمية اثر الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بنغازي ويتكون من خمسة محاور .

3.2 تحليل بيانات الاستبيان:

تم توزيع استمارات الاستبيان على المشاركين في الدراسة والذين شملتهم عينة الدراسة ،حيث تم توزيع عدد 100 استمارة استبيان على المشاركين في الدراسة وقد بلغ عدد الاستمارات المستردة 80 استمارة من ضمنها 5 غير صالحة للتحليل الإحصائي وبالتالي يكون عدد الاستمارات الداخلة في التحليل 75 والجدول التالي (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

عدد الاستمارات الموزعة والمستردة والداخلة في التحليل

البيان	الإجمالي	
	العدد	النسبة
الاستمارات الموزعة.	95	%100
الاستمارات المستردة.	85	%92
الاستمارات الغير مستردة.	10	%8
الاستمارات الغير قابلة للتحليل.	5	
الاستمارات الداخلة في التحليل.	75	

4.2 تحليل البيانات حسب المتغيرات:

1.4.2 حسب متغير الجنس:

فيما يلي عرض بيانات أفراد مجتمع البحث حسب البيانات الشخصية (الجنس ، العمر ، المستوى الوظيفي ، المستوى العلمي)

جدول رقم (4) توزيع أفراد البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	50	%67
أنثى	25	%33
المجموع	75	%100

نلاحظ من الجدول (4) أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث تلعب نسبة الذكور (67 %) وتعتبر ذلك زيادة عدد الذكور عن الإناث.

2.4.2 حسب متغير العمر:

جدول رقم (5) توزيع أفراد البحث حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
30 سنة فأقل	15	%20.1
31 - 40	22	%29.3
41 - 50	25	%33.3
51 فأكثر	13	%17.3
المجموع	75	%100

نلاحظ من الجدول (5) أن فئة الأعمار من 41 - 50 سنة هي أعلى نسبة أي تساوي %33.3 مقارنة بالنسب الأخرى وهم فئة ناضجة ومدركة بأهمية الوعي البيئي، ثم تأتي في المرتبة الثانية فئة الأعمار من 31 - 40 سنة نسبتهم %29.3 ، ونسبة %20 فئة الأعمار من 30 سنة فأقل ، في حين لا يتجاوز %17.3 فئة الأعمار من 51 سنة فأكثر.

3.4.2 حسب المستوى العلمي:

بين الجدول رقم (6) أن ما نسبة (26.7%) من المشاركين من حملة الشهادة العليا، وأن ما نسبة (28.7%) هم من حملة البكالوريوس وما يعادلها، و(29.3%) الثانوية العامة وما يعادلها، في حين لا يتجاوز (17.3%) من حملة الشهادة الإعدادية، مما يعني أن أغلب المشاركين في الدراسة يستطيعون القراءة مما يمكن من فهم أسئلة الاستبيان ومن تم الإجابة عليها مما يعزز مستوى الثقة في المعلومات المتحصل عليها من المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (6) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على السؤال المتعلق بالمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دكتوراة	5	6.7%
ماجستير	15	20%
بكالوريوس أو ما يعادلها	20	28.7%
ثانوية أو ما يعادلها	22	29.3%
إعدادية	13	17.3%
المجموع	75	100%

5.2 تحليل البيانات الخاصة بالدراسة:

تم في هذا الجزء تحليل البيانات المتعلقة بالتعريف على أداء واتجاهات المشاركين في الدراسة حول أهمية الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة وتم اعتماد قيما إحصائية حول معرفة أهمية الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال عبارات الاستبيان التي صممت لهذا الغرض، وهذا التصميم عبارة عن مقياس إحصائي لتحليل المتوسطات الحسابية والذي يتكون من الإجابات التالية نعم، إلى حد ما، لا.

2.6 محاور أسئلة الاستبيان:

لقد تم توزيع استمارات على منطقة الدراسة وبشكل نسبي حسب عدد السكان والمتضمنة محاور الأسئلة العامة ومحور المعلومات الأساسية (المطالعة) ومحور المشاهد التلفزيونية والمتابعة الإذاعية ومحور الممارسات البيئية المستدامة ومحور الوعي البيئي، وقد تم اختيار عينة منطقة الدراسة بواقع 95 استثماره وزعت على أحياء مختلفة من منطقة الدراسة.

1.6.2 محور المطالعة:

لقد هدف هذا المحور إلى دراسة مستوى تفاعل مفردات البحث للمستجيبين بممارسة المطالعة، فقد تضمنت هذه الفقرة توجيه السؤال الآتي هل تمارس المطالعة؟ كانت نتيجة الإجابة بنعم أي الذين يمارسون المطالعة من المستجيبين هي 44%، أما الذين لا يمارسون المطالعة من المستجيبين فكانت 56% ومما تقدم يتضح بأن المصدر الأول المتمثل بالصحف والمجلات يشكل المصدر المعرفي من بين مصادر المطالعة المتنوعة ويأتي المصدر الثاني الكتب العلمية وأخيرا فقد سجل المصدر الثالث المتمثل بآخري مستوي متدنيا مقارنة بالمصدرين السابقين الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) نتائج الإجابة على محور المطالعة

	الإجابة		النسبة %	
	نعم	لا	نعم	لا
الصحف والمجلات	50	25	66%	34%
الكتب العلمية	30	45	40%	60%
أخري	20	55	27%	73%

2.6.2 مشاهدة التلفزيون:

لقد تضمن هذا المحور توجيه الأسئلة الآتية:

أي القنوات المرئية تفضل مشاهدتها؟

أي القنوات المسموعة تستمع إليها عادة؟

الجدول رقم (8) يوضح نتائج الإجابة على مشاهدة القنوات المرئية والقنوات المسموعة وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا أن اتجاه المستجيبين نحو اختيارهم القنوات العربية لعدم وجود القنوات والبرامج البيئية المحلية المرئية لهم، وسجل الاستبيان اتجاه اعلي للمستمعين لقنوات الإذاعات المسموعة المحلية مقارنة للقنوات الإذاعات العربية والأجنبية.

الجدول رقم (8) نتائج الإجابة على مشاهدة التلفزيون

النسبة %			الإجابة			الفقرة
وسائل الأعلام المختلفة						
أجنبية	عربية	محلية	أجنبية	عربية	محلية	أي القنوات الفضائية تفضل
13.4%	60%	26.6%	10	45	20	
أجنبية	عربية	ليبية	أجنبية	عربية	ليبية	أي القنوات المسموعة تفضل
2.7%	10.6%	86.2%	2	8	65	

3.6.2 محور الممارسات البيئية المستدامة:

لقد تناول هذا المحور بعض الممارسات التي تعكس درجة المحافظة على موارد وإمكانيات البيئة الطبيعية والبشرية وتحديدًا على كل من التربة (الأرض) والمياه وذلك في ضوء الممارسات الصادرة بالبيئة، ولقد تضمن هذا المحور الفقرات التالية:

- الاستفسار عن مواقع تنظيف السيارات.
- الاستفسار عن مواقع رمي المشتقات النفطية مثل الزيوت والسوائل الأخرى المستهلكة والزائدة عن حاجة الاستعمال.
- الاستفسار عن وضع النفايات المنزلية في أكياس خاصة كل صنف على حدا (العضوية والغير عضوية).
- الاستفسار عن الإلية لنقل النفايات المنزلية والتخلص منها.

ومن نتائج الجدول رقم (9) يتضح بأن مستوى تقويم البيئة المستدامة في ضوء المؤشرات المدروسة قد حقق مستوى من الكفاية النسبية الموجبة، باستثناء الممارسة الثانية التي شكلت مستوى متدنيا في الممارسة السالبة اتجاه البيئة. خاصة عند مستوى الإجابة التي شملت فتحات المجاري على رمي الدهون والنفط والسوائل الأخرى ما بعد الاستهلاك في فتحات المجاري العامة أو في التربة.

الجدول رقم (9) نتائج الإجابة على ممارسات لها علاقة بالبيئة المستدامة

الإجابة			البيان
الشارع	المنزل	محطات الغسيل	
5	20	25	مواقع تنظيف السيارات
فتحات المجاري	الساحات العامة	مع النفايات	مواقع رمي الدهون والنفط والسوائل بعد الاستهلاك
15	30	5	
علب بلاستيك	صناديق	أكياس بلاستيك	مواقع وضع النفايات قبل رميها وإخراجها من المنزل
5	5	40	
ساحة عامة	صندوق خاص للقمامة	مركبة نقل مفتوحة	إلية التخلص من النفايات المنزلية
8	12	30	

4.6.2 محور الوعي البيئي:

تضمن هذا الجانب أهم المعلومات التي تعكس درجة أو فاعلية تحقق التنمية المستدامة وقد جاءت بالتالي مراكز التوعية البيئية، والمتمثلة في الخطاب الديني الذي أمرنا الله بالحفاظ على الأرض وأعمارها والحفاظ عليها، الجمعيات الخيرية والمنظمات المحلية والدولية. والمراكز التوعوية مثل المدارس والمعاهد والجامعات وتجمعات الشباب من خلال الدروس وإلقاء المحاضرات الخاصة بالحفاظ على البيئة وأثار الحرب في البيئة المستدامة المنعكسة سلبا على الإنسان والطبيعة المتمثلة بالتربة ومخلفات الحروب والقوانين والأنظمة ذات العلاقة بالحفاظ على البيئة المستدامة، كذلك ما يتعلق بالسلطة التنفيذية المسؤولة عن الحفاظ على البيئة المستدامة.

المعرفة البيئية في الدور الذي يلعبه الإنسان من مظاهر سوء الاستخدام للموارد المتاحة من جهة وإلى الدور الريادي الذي يمكن أن يمارس في تعمير وصيانة البيئة المستدامة.

والجداول من (9- أ) إلى (9- د) تضمن نتائج المشاركين من خلال الاستبيان. ومن خلال مراجعة نتائج الإحصاءات الوصفية للجداول السابق ذكرها وتحديد النسب المئوية يتضح وبما لا يقبل الشك إلى تحقيق مستوي عال من الوعي البيئي لدى مفردات عينة البحث عموما وفي ضوء الفقرات التي تضمنها هذا المحور كافة فقرة مراكز التوعية الخاصة بأن النسبة الأعلى كانت 75.5% (هل تعتقد بأن وسائل الإعلام لها دور في التوعية البيئية)، إما فقرة مراكز التوعية العامة فكانت الأهمية الأعلى لفقرة تتعلق بضرورة إضافة مناهج دراسية تخص التوعية البيئية ونسبة 71.1% (جدول رقم 9-ب) أما فيما يخص تأثير الحروب فكانت الإجابة بوجود تأثير للحرب الأخيرة على المنطقة ونسبة 97.7% (جدول 9-ج)، بينما يوضح الجدول (9- د) دور القوانين في الحفاظ على البيئة فكانت النسبة 98.8% بضرورة استغلال الثروات الطبيعية، أما فيما يخص دور الإنسان السلبي في البيئة، فكانت الإجابة وجود دور سلبي للإنسان في زيادة ظاهرة التصحر ونسبة 88.8% وثانيا عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة ونسبة 86.6%، أما فقرة دور الإنسان في الحفاظ وصيانة البيئة فكانت نسبة دور التعاون مع الآخرين في حل مشاكل البيئة ونسبة 83% ثم عدم الإضرار بالأماكن العامة وتقدير جهود الدولة في الحفاظ على البيئة متمثلة بنسبة 80% وأخيرا تقدير دور العلم في الحفاظ على البيئة بنسبة 77.7%.

جدول رقم (9 - أ) نتائج المستجيبين حول الوعي البيئي مراكز التوعية الخاصة

الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
تعتقد أن البلدية أو المجلس البلدي لهما دور في التوعية البيئية	55	30	5	61.1%	33.3%	5.5%
هل تعتقد بأن دور العبادة لها دور أساسي في التوعية البيئية	44	37	9	48.8%	41.1%	10%
هل تعتقد بأن وسائل الإعلام لها دور في التوعية البيئية	68	34	12	75.5%	37.7%	13.3%

جدول رقم (9 - ب) نتائج المستجيبين حول الوعي البيئي مراكز التوعية العامة

الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
هل تعتقد بأن للمدرسة دور هام في التوعية البيئية	50	34	6	55.5%	37.7%	6.6%
هل تعلم بأن المناهج الدراسية تتضمن مواضيع تخص التوعية البيئية	54	22	4	60%	35.5%	4.4%
هل تعتقد من الضروري إضافة مناهج دراسية تتضمن مواضيع تخص التوعية البيئية	64	24	4	71.1%	26.6%	6.6%

جدول رقم (9 - ج) نتائج المستجيبين حول الوعي البيئي مخلفات الحروب

الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	نعم
هل تعتقد بأن الحرب الأخيرة لها تأثير سلبي على البيئة في مدينة بنغازي	85	5	0	94.4%	5.5%	0
هل تعتقد بأن التأثيرات الناجمة عن الحرب كبيرة	80	8	2	88.8%	8.8%	2.2%
هل تعتقد بأن الحرب الأخيرة لها تأثير سلبي على البيئة بصفة عامة	88	2	0	97.7%	2.2%	0
هل من الضروري وجود شرطة لحماية البيئة	83	5	2	92.2%	55%	2.2%

جدول رقم (9 - د) نتائج المستجيبين حول الوعي البيئي والإنسان القانون

الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
هل تعتقد من الضروري استغلال الثروات الطبيعية	89	1	0	98.8%	1.1%	0
هل للإنسان دور سبب مؤثر على البيئة						
استنزاف الثروات الطبيعية	70	15	5	77.7%	16.6%	6.6%
عدم حماية الحيوانات البرية	65	19	6	72.5%	21.1%	6.6%
تدمير المناطق الخضراء الجميلة	70	20	-	77.7%	22.2%	-
عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة	78	12	-	86.6%	13.3%	-
انقراض الحيوانات البرية النادرة	65	18	7	72.2%	20%	-
المساهمة في تمدد التصحر	80	10	-	88.8%	11.1%	-
دور الإنسان في صيانة وتدمير البيئة						
الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
المساهمة في تطوير والحفاظ على البيئة	60	10	10	66.6%	11.1%	11.1%
ترشيد الاستهلاك وعدم استغلال الموارد الطبيعية بشكل عشوائي	55	20	15	61.1%	22.2%	16.6%
المحافظة على الأماكن الطبيعية والترفيهية	65	15	10	72.2%	16.6%	11.1%
تقدير دور العلم في الحفاظ على البيئة	70	15	5	77.7%	16.6%	6.6%
التعاون مع الآخرين في حل مشاكل البيئة	75	10	5	83.3%	11.1%	6.6%
عدم الإضرار بالأماكن العامة	72	16	2	80%	17.7%	2.2%
تقدير جهود الدولة في الحفاظ على البيئة	63	15	2	80%	17.7%	2.2%
هل من الضروري وجود شرطة لحماية البيئة	89	1	-	98.8%	1.1%	-

ومن أجل تأثير أولويات وسائل الإعلام المتنوعة في تناولها لمسألة حماية البيئة والحفاظ على البيئة في منطقة الدراسة تحديداً ، وبحسب الأهمية من خلال وجهة نظر المشاركين والتي تضمنت (الإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية والصحافة والإعلان و الملصق والندوات العامة) فقد تم توجيه الاستفسار للمشاركين الذين كانت إجاباتهم بالإيجاب مع إعطاء فرصة لمعرفة أولوية تلك الوسائل لديهم من حيث درجة الأهمية، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (10). تبين بأن الإذاعة المرئية قد شكلت المصدر الإعلامي الأهم من بين مصادر الإعلام المتنوعة الأخرى ويأتي بالدرجة الثانية من حيث الأهمية (الإذاعة المسموعة)، وبفارق ضعيف عن الوسيلة الأولى.

ومن ثم تأتي الوسيلة الثالثة المتمثلة بالإعلام الملصق وبفارق واضح عن الأهمية النسبية المتحققة مع الإذاعة المرئية والمسموعة. ومن ثم يأتي دور الصحافة رابعاً، والندوات العامة خامساً وأخيراً فإن الإعلام الضوئي قد شكل أدنى مستوي في وضوح درجة الأهمية النسبية للوسائل الإعلامية الأخرى.

جدول رقم (10)

أولوية وسائل الإعلام المتنوعة

وسائل الإعلام المتنوعة	الأهمية النسبية	الترتيب
الإذاعة المسموعة	50%	الثانية
الإذاعة المرئية	55%	الأولى
الإعلام الملصق	30%	الثالثة
الصحافة	20%	الرابعة
الندوات العامة	15%	الخامسة
الإعلان الضوئي	10%	السادس

النتائج:

- 1- إن البيئة في مدينة بنغازي تعرضت إلى تدمير كبير لكثير من مكوناتها وظهرت فيها مشكلة التلوث البيئي بشكل ملحوظ من جراء الحرب التي شهدتها المدينة.
- 2- تعاني المدينة من مشاكل بيئية مما يؤدي إلى التأثير في الإنسان وصحته وكذلك تؤثر على عملية التنمية المستدامة للمنطقة.
- 3- من خلال مراجعة نتائج الإحصاءات الوصفية للجدول من (9- أ) إلى (9- د) السابق ذكرها وتحديد النسب المئوية يتضح وبما لا يقبل الشك إلى تحقيق مستوي عال من الوعي البيئي لدى مفردات عينة البحث عموماً وفي ضوء الفقرات التي تضمنها محور مراكز التوعية الخاصة فإن النسب كانت تبين أن منطقة الدراسة تتمتع بوعي بيئي جيد وأن الناس يسعون إلى تطوير قابليتهم المعرفية والإعلامية بشكل يضمن الحفاظ على سلامة استدامة البيئة وعناصرها.
- 4- من أجل تحقيق التنمية المستدامة فإن ذلك يتطلب تحقيق وعياً بيئياً عالياً لدى الناس من خلال الإعلام.
- 5- إن للوعي البيئي دور كبير في الحفاظ على البيئة وأن هذا الوعي يأتي بتضافر جهود المؤسسات الحكومية والأهلية مع المجتمع من أجل نشر الوعي البيئي في المجتمع.

التوصيات:

- 1- التركيز على إضافة مواد دراسية للمراحل التعليم الأساسي والمتوسط تشمل البيئية والتربية البيئية وكيفية الحفاظ على استدامة البيئة بشكل عام والبيئية لمدينة بنغازي بشكل خاص جدول (9-ب).
- 2- ضرورة سن تشريعات بيئية جديدة تتعلق بالوضع البيئي في مدينة بنغازي للمرحلة ما بعد الحرب وفي ضوء تلك التشريعات تكون التوعية البيئية شكل أساسي.
- 3- الاستعانة بالخبراء المحللين وذوي الاختصاص لمعرفة الجوانب الأساسية والمهمة والنقاط الواجب إتخاذها لتوعية الناس والأجيال القادمة على كيفية الحفاظ على البيئية المحيطة بهم وجعلها شيء أساسياً لاستمرار التنمية المستدامة للمدينة.
- 4- نشر الوعي البيئي في جميع وسائل الإعلام، وكذلك استثمار البرامج المتنوعة المفضلة من قبل المشاهدين نحو رفع مستوي الوعي البيئي لدى المواطنين.

المصادر :

- 1- التركاوي، عمار (2015)، دور المؤتمرات الدولية في رسم السياسات البيئية العالمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 31 العدد (2).
 - 2- السليم، يوسف بن إبراهيم ، حماية البيئة في الإسلام " موقع على الانترنت موقع على الانترنت www.Shura-gov. com 2000م
 - 3- الطحلاوي ، محمد (2011) العلاقة بين البيئة والتنمية. مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد 35.
 - 4- الكبتي، ليلي (2011) مدي توافق السياسات البيئية في ليبيا مع السياسة البيئية الدولية دراسة حالة : حماية الغلاف الجوي، رسالة ماجستير
 - 5- النجار، فاطمة (2019) أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطات بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثاني، المجلد الثالث.
 - 6- المجلس الأعلى للتعليم في قطر دراسة التنمية المستدامة في قطر 2011. الشبكة العنكبوتية.
 - 7- برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، محاضرات تدريبية لمراقبي صحة البيئة للعاملين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. 1998. ص 29.
 - 8- بن لامة ، فرج (2003)، تحديات التنمية المستدامة . مجلة الدراسات ، السنة الرابعة، العدد 15.
 - 9- دوجلاس موس سبت ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2000. ص 63.
 - 10- سعداني، نورة و رحموني، محمد (2017). دور منظمة الأمم المتحدة في تطوير القانون الدولي البيئي ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 42، (2).
 - 11- عبد الجليل ، إبراهيم، الطاقة والتنمية المستدامة (محاضرات في الإدارة البيئية)، القاهرة: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.
 - 12- عبد المجيد، أحمد عبد الفتاح وأبو السعود، إسلام إبراهيم (2007) أضواء على التلوث البيئي (بين الواقع والتحدي والنظرة المستقبلية)، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ص 15.
 - 13- طويل، فتحية (2013)، التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة - دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة-رسالة دكتوراه.
- مبادي ريو على الرابط :
- 14- [https://www.hlrn.org/img/documents/Rio_1992_A_CONF.151_26_\(Vol.%20I\)-AR.pdf](https://www.hlrn.org/img/documents/Rio_1992_A_CONF.151_26_(Vol.%20I)-AR.pdf)
 - 15- منشورات الأمم المتحدة (1992) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ريو دي جانيرو ، المجلد الأول.
 - 16- منشورات الأمم المتحدة (2012)، تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، ريو دي جانيرو، البرازيل.
 - 17- منشورات الأمم المتحدة (2002)، تقرير عن نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المقام في جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا نيويورك A/CONF.199/20 ، 26 أغسطس-4 سبتمبر.
 - 18- مصطفى هويدا، بحث : دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي بالتطبيق على قضية التغيرات المناخية : كلية الإعلام جامعة القاهرة 2015م.